الأمم المتحدة S/2017/358

مجلس الأمن

Distr.: General
27 April 2017
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٧ موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لتركيا لدى المتحدة

أكتب إليكم بشأن الرسالة المؤرخة ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٧ الموجهة من ممثل النظام السوري.

إن تركيا تنفي نفيا قاطعا مجمل الادعاءات الوهمية التي وردت في الرسالة السالفة الذكر وفي البيان الذي أدلى به ممثل النظام السوري في جلسات مجلس الأمن المعقودة في ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٧. فهذا النظام الذي يتمادى في اعتداءاته الوحشية والممنهجة على الشعب السوري بالأسلحة الكيميائية قد فَقَد شرعيته منذ وقت طويل، وهو السبب الجذري لكل المشكلات الناجمة عن النزاع السوري. وما تلك الاتهامات إلا محاولة أخرى من محاولات النظام العقيمة إلى التنصّل من مسؤوليته وتشويه الحقائق.

واستخدام المواد الكيميائية السمية كسلاح يشكل جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية وانتهاكا للقانون الدولي. وهو خرق لاتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس واستخدام الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة، التي تُعدّ سورية طرفا فيها، وتحدٍّ لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

والنظام السوري، يظل وفيا لسجله الراسخ، يمتنع عن الإعلان بالكامل عن مخزوناته من الأسلحة الكيميائية. فمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية تشير إلى الثغرات وأوجه عدم الاتساق والتباينات التي تعتري إعلانات النظام عن برنامجه للأسلحة الكيميائية، بينما خلصت آلية التحقيق المشتركة بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة، بناءً على التحقيقات التي أجرتها بعثة تقصي الحقائق التابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، إلى أن النظام مسؤول عما لا يقل عن ثلاث من الحالات التي استُخدمت فيها الأسلحة الكيميائية.

وما استخدام النظام السوري بطريقة ممنهجة ومتكررة للمواد الكيميائية السامة إلا تذكير للمجتمع الدولي بأن مرتكبي تلك الهجمات سيتمادون في ارتكابها بلا هوادة ما لم يُحاسبوا على جرائمهم.

وفي ظل عدم امتثال النظام السوري الموثّق والمستمر، فإننا نهيب مجددا بمجلس الأمن أن يتخذ التدابير اللازمة ضد ذلك النظام بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فريدون هـ. **سينيرلي أوغلو**
الممثل الدائم